

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 40 11 6441 هـ | مفاهيم

وأخطاء في الأشهر الحرم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من ضروري أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل لن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - [00:00:00](#)

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. بعثه الله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هل - [00:00:30](#)

هذا الشهر شهر ذو القعدة وهو اول الاشهر الحرم التي جعلها الله جل وعلا اربعة اشهر كذلك ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم. وهي ثلاثة شهور متوالية. ثم رجب مضر - [00:01:00](#)

بين جمادى وشعبان وهو المسمى عند العلماء برجبي الفرد. حيث انفرد عن هذه الاشهر الحرم. ان كالشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم فلا تظلموا - [00:01:20](#)

ان انفسكم ومن المفاهيم المغلوطة في هذه الاشهر الحرم يا عباد الله. مفهوم شائع ذائع ان الاشهر حرمة غيرها لا من جهة فعل المعاصي والاسراف على النفس. ولا من جهة اداء الفرائض والواجبات. وهذا غلط - [00:01:40](#)

فان الله جل وعلا نوه في هذه الاشهر المحرمات. التي حرّمها الله ولم يحرمها الناس. فقال جل وعلا افلا تظلموا فيهن انفسكم. والظلم انواعه ثلاثة اشنعها وافظعها. ظلم العبد ربه بشرك - [00:02:00](#)

بان يصرف حق الله عز وجل لغيره. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. عدلوا عن حق الله بافراده بالعبودية والتأله - [00:02:20](#)

اعترفوا من حقه لغيره فوقعوا في الشرك. الظلم الثاني ما ان منه العباد وما كثر منه الفساد في البلاد ظلم العبد لغيره بانواع المظالم في دمه وماله في ماله وعرضه في اهله وولده وهذا الذي - [00:02:40](#)

منه القريب والبعيد والحاضر والباد ولا حول ولا قوة الا بالله. وظلم ثالث يا عباد الله هو في ظلم العبد بنفسه بان يوبقها بالذنوب ويفرط فيها بفرائض الله وواجباته. اذ يتبع فيها هواه ويساير - [00:03:00](#)

شهواته او يساير امثاله حتى اذا بلغت الروح الحلقوم تندم ولا كساعة مندم. هذا الظلم بانواعه مضاعف شأنه في حرم الله وفي اشهره. اما الحسنات فانها مفخمة واعظم الحسنات في الاشهر الحرم - [00:03:20](#)

اداء فرائض الله عز وجل عليكم. ومنها ما هذا شهره وهو في حج بيت الله الحرام. لمن استطاع اليه سبيلا بان يبادر الى ذلك ولا يتوانى. ولا يسرف ولا يسوف ولا يؤجل حتى تمضي عليه السنون - [00:03:40](#)

ثم يكبر بعد ذلك وتضييق عليه السبل. ويتمنى انه ادى فرض الله عز وجل عليه. وبدخول الاشهر الحرم واشهر الحج خاصة. شرع لك ايها المسلم اداء العمرة. تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانه اعتمر - [00:04:00](#)

اربعة عمر ثلاث منها مفردات كلها في ذي القعدة وخالف فيها ما كان عليه اهل الجاهلية حيث كانوا يرون ان العمرة في رجب من افجر الفجور. وكانوا يقولون اذا برا الدبر وعفى الائر وانسلخ - [00:04:20](#)

فقد حلت العمرة لمن اعتمر. خالفهم في ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام. فكانت العمرة في شهر ذي القعدة وفي اشهر الحج لها هذه المكانة والمثابة. بادروا عباد الله الى طاعة الله. واحذروا البدع والمحدثات والمخالفات - [00:04:40](#)

وسيروا على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسعدوا في دينكم ودنياكم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - [00:05:00](#)

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراه. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى منة من ربنا سبحانه وتعالى وتلطفا وتحنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:05:20](#)

واصحابه اولي الفضل والنهي. ما طلع ليل على على نهار واقبل عليه وانتهى. وسلم تسليما كثيرا دائما محتفى. عباد الله ان من المفاهيم المغلوطة في الاشهر الحرم انه يحرم فيها الصيد. وهذا - [00:06:00](#)

لا اساس له في شريعة الله. وانما يحرم الصيد لمن كان محرما. او في حرم الله عز وجل خاصة في المدينة قال الله جل وعلا ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم اي وانتم متنفسون بالاحرام وكذلك وجود - [00:06:20](#)

في الاماكن المحرمة. اما الصيد في الاشهر الحرم فانه مشروع فانه مشروع وسائق ما لم يرد فيه بتنظيم من ولي امر المسلمين فيجب طاعته فيما ينظم فيه امور معاشهم وامور حياتهم. ومن البدع في - [00:06:40](#)

يا عباد الله ان الشيطان يصرفكم عن السنن وعن المبادرة الى طاعة الله واداء فرائضه الى التسويف والتأجيل والى التفريط والاهمال حتى تنقضي عليكم الايام والليالي. فيستوي فيها في اذهان الناس الشهر الحرام بغيره - [00:07:00](#)

هذا باطل ولا يجوز. وهو من الاعتقادات التي لا يصح للمسلم ان يعتقدوها. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - [00:07:20](#)